Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: فدعا عليها، قال: حتى ملأ القوم أزودتهم.

فقال عند ذلك: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، لا يلقى الله بهما عبد غير شاكٍ إلا أدخله الله الجنة»(١).

وفي رواية عنه: أن ذلك كان في غزوة تبوك، وأن القوم مارحلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة(٢).

٥ـ حفظة مال زكاة الفطر.

قال الحاكم في (المستدرك)

إجازة النبي ﷺ ما صنع أبو هريرة في زكاة الفطر.

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

وكلفني رسول الله ﷺ في حفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ فجعل يحثو من الطعام، فأخذته وقلت: والله لأرفعنَّك إلى رسول الله ﷺ.

قال: إني محتاج، وعليَّ عيال، ولي حاجة شديدة، قال:

فخليت عنه.

فأصبحت، فقال النبي ﷺ: يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة» قال؟ قلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة، وعيالاً، فرحمته، فخليت سبيله

قال: «أما إنه قد كذبك وسيعود»..

فعرفت أنه سيعود، لقد عهد إليَّ رسول الله ﷺ أنه سيعود، فرصدته، فجاء، يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنَّك إلى رسول الله ﷺ.

قال: دعني، وعليَّ عيال لا أعود، فرحمته، فخليت سبيله.

فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ، «يا أبا هريرة ما فعل أسيرك؟»

فقلت: يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته، فخليت سبيله.

---

(١) صحيح مسلم: المطبعة المصرية: ١/ ٢٢٣، ٢٢٤).

(٢) صحيح مسلم: ١/ ٢٢٤ـ ٢٢٦).